

بواعث قلق بشأن التعذيب/بواعث قلق قانونية/ 15 يوليو/تموز 2002

سجين رأي محتمل

إسرائيل/المناطق المحتلة :

يوسف محمود توريق العمر 32 عاماً

اعتقل يوسف محمود توريق، وهو عامل ميداني في منطقة نابلس مع منظمة حقوق الإنسان الفلسطينية "الحق"، وذلك إثر زيارة لمكاتب المنظمة في رام الله في 14 يوليو/تموز. ومكان وجوده غير معروف حالياً، ويمكن أن يكون عرضة لخطر التعذيب وإساءة المعاملة.

وبحسب أقوال أحد أقارب يوسف محمود توريق، الذي كان برفقته عند اعتقاله، كان يوسف عائداً إلى منزله في نابلس عندما أوقفت سيارة التاكسي التي كان يستقلها عند نقطة تفتيش دوما. وتقع نقطة التفتيش قريباً من قرية دوما، بين رام الله ونابلس. وجمع الجنود الذين كانوا يحرسون نقطة التفتيش بطاقات الهوية العائدة لجميع ركاب التاكسي للتدقيق فيها. وبعد دقائق، طلبوا من يوسف محمود توريق النزول من السيارة. وعندما فعل ذلك، قيدوا يديه ووضعوه في سيارة جيب عسكرية. ثم سمح لسيارة التاكسي بمواصلة رحلتها.

وإذا ما كان يوسف محمود توريق قد اعتقل بسبب عمله كناشط من أجل حقوق الإنسان، فإن منظمة العفو الدولية ستعتبره سجين رأي.

**خلفية**

تحتجز إسرائيل حالياً ما يربو على 5,000 فلسطيني. ويحتجز زهاء 1,000 منهم بموجب أوامر اعتقال إدارية تتيح للسلطات مواصلة اعتقالهم لمدة تصل إلى ستة أشهر من دون توجيه تهمة إليهم أو تقديمهم للمحاكمة. والظروف في مراكز الاعتقال الإسرائيلية في الضفة الغربية أدنى بكثير في مستواها من المعايير الدولية المقبولة للسجون، وعادة ما ترد تقارير عن تعرض السجناء للضرب والإساءة على أيدي الجنود الإسرائيليين.

ومن غير الضروري، بموجب القانون الإسرائيلي العسكري، إبلاغ المعتقلين بأسباب اعتقالهم؛ وبحسب أمر عسكري جديد، يمكن احتجازهم دون تمكينهم من الاتصال بأي سلطة قضائية مدة 18 يوماً.

## الأنشطة الموصى بها

- يرجى إرسال مناشدات بحيث تصل بأسرع ما يمكن بالإنجليزية أو العبرية أو بلغتكم الأصلية:
- تحثون فيها السلطات الإسرائيلية على إطلاق سراح يوسف محمود توريق فوراً وبلا شروط، نظراً لأنه، على ما يبدو، سجين رأي؛
  - تعربون فيها عن بواعث قلقكم حيال التقارير الأخرى المتعلقة بتعذيب معتقلين فلسطينيين آخرين، أو إساءة معاملتهم أثناء الاستجواب؛
  - تطلبون فيها معاملة يوسف محمود توريق معاملة إنسانية، طبقاً لمعاهدات حقوق الإنسان، لا سيما "اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة، أو العقوبة، القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة"، التي صادقت إسرائيل عليها وتحظر التعذيب أو غيره من أشكال المعاملة السيئة؛
  - تعربون فيها عن بواعث قلقكم حيال اعتقال يوسف محمود توريق بمعزل عن العالم الخارجي، وتذكرون فيها السلطات الإسرائيلية بأن من حق يوسف محمود توريق، أثناء احتجازه، الاتصال بمحاميه وعائلته.

## ترسل المناشدات إلى:

رئيس الوزراء أرييل شارون  
Office of the Prime Minister  
3 Kaplan Street, PO Box 187  
Kiryat Ben-Gurion  
Jerusalem 91919, Israel  
برقياً: Prime Minister, Jerusalem, Israel  
فاكس: + 972 2 670 5475  
بريد إلكتروني: pm\_heb@pmo.gov.il  
طريقة المخاطبة: عزيزي رئيس الوزراء

وزير العدل ماير شيتريت  
Ministry of Justice  
29 Salah al-Din Street  
Jerusalem 91010, Israel  
برقياً: Justice minister, Jerusalem, Israel  
فاكس: + 972 2628 8618  
بريد إلكتروني: sar@justice.gov.il  
طريقة المخاطبة: عزيزي وزير العدل

وزير الأمن العام عوزي لاندאו  
Ministry of Public Security (Police)  
Kiryat Hamemshala  
PO Box 18182

Jerusalem 91181, Israel  
برقياً: Public Security Minister, Jerusalem, Israel

فاكس: + 972 2584 7872

طريقة المخاطبة: عزيزي وزير الأمن العام

النائب العام إيلياكيم روبينشتاين

Ministry of Justice  
29 Salah al-Din Street  
Jerusalem 91010, Israel

برقياً: Attorney-General, Jerusalem, Israel

فاكس: + 972 2 628 5438

طريقة المخاطبة: عزيزي النائب العام

إبعثوا بنسخ إلى:

"الحق"

ص. ب. 1413

رام الله، الضفة الغربية

السلطة الفلسطينية

فاكس: + 972 2 295 4903

بريد إلكتروني: [haq@alhaq.org](mailto:haq@alhaq.org)

وكذلك إلى الممثلين الدبلوماسيين لإسرائيل والسلطة الفلسطينية المعتمدين في بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. وإذا ما كنتم سترسلون مناشداتكم بعد 26 أغسطس/آب 2002، يرجى

التشاور مع الأمانة الدولية أو مع مكتب فرعكم.